

واجتهد عليك ان تجوعدا من عذاب الله خلق الامم
لا تقول هذا من ^{كلام} عسفيه وجود من سلم
اوليا الله ينقرضوا ان حزب الله غير منزهة
قد راينا كلهم في واحد ذي بصائر ووفاء وهمم
في ابي العباس مجموع الذي سخوة من علوم وحكم
بابي العباس زاح كريمة عن قلوب الخلق والحيات ظلم
وبه شمس الهدى قد طهرت ^{للمد} وبها قد رال العلوم قد نظم
اي نور قد بدد الامم اي علم قد بدد لمن قصم
ولقد فضل رب العلي وكناه حلالا من النعم
قل لا توام اراد وسأؤ اقصروا ان الاله قد قسم
ليس هذا الا لمرهنا فتالوع مجد وهمم
نازعوا الله تعالى عليه اذ اراد واسترذ النور الام
ان يكونوا الكروا الشمس اذ تبد النور منها واستتم
فهم اخوان جهل وهوي وهم اخدان هم وندم
وقديما قال فيه شيخه وهو قطب الارض ذوالعلم الام
انانت انا فاعلم بذا ان هذا ليس امر مكنتم
وحديث الشيخ عثمان ذابغ ما بين عرب وعجم
لوسبطانة لطال بتم ولزاد الشرح فيه وعظم
انهم لن يستطيعوا حملهم فتراهم ما زجي شهد بتم

79
فليدم عظيم وحقد همم وليمو توكلهم موبته غم
دمت في عز علي غم العدا مارق القمري في غصن
وحين انتم في الانشاد الي قولنا
قد راينا كلهم في واحد ذي بصائر ووفاء وهمم
في ابي العباس مجموع الذي سخوة من علوم وحكم
قال الشيخ رضي الله عنه والله لقد قال لي الشيخ ابو الحسن رضي الله عنه
يا ابا العباس فيك ما في الاوليا وليس في الاوليا ما فيك ولما انتهى في
انشادها الي قولنا
وقديما قال فيه شيخه وهو قطب الارض ذوالعلم الام
انانت انا فاعلم بذا ان هذا ليس امر مكنتم
قال الشيخ رضي الله عنه والله لقد قال لي الشيخ ابو الحسن رضي الله عنه يا ابا
العباس ما صحبتك الا لتكون انت انا وانانت ومكنت بعد ذلك
بدهسين ثم اتى الشيخ رضي الله عنه من الصعيد فلما اجتمعت به اراني
قصيده عليا فيه انسان من اهل اخيم وقال اجبه فدهيت
فتوقف علي القول فقلت عجبا يا مربي الشيخ وتوقف علي القول
هذا والله من عدم صدق قلنا قلت ذلك فتح الله باب القول جي كما
كانت سبلا بدق الي ان تكلمت قصيدة لما قربت عليه وقعت بموضع
الرضا حتى كان يمكث الله من الزمان ويستعيدها وقال لما قر
عليه هذا الفقيه صبحني وبه رمضان وقد عاهاة منها يعني جبا